

تأثير استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي لتطوير دقة اداء مهارتي
الدرجة والمناولة للاعبين كرة القدم

الباحثون

١. م. د حيدر جابر موسى

م. د عقيل كاظم هادي

١. د حسن هادي صالح

المستخلص

هدف البحث تأثير استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي لتطوير دقة اداء مهارتي
الدرجة والمناولة للاعبين كرة القدم ، بينما تكمن مشكلة البحث في ضوء ما لاحظته الباحثون هي عدم
اداء المراحل الفنية لمهارتي الدرجة والمناولة بالشكل الصحيح قبل ادائها ، فضلاً عن ذلك عدم اخذ
الوضع المناسب عند تنفيذ المهارات من خلال حركة القدمين لحظة التنفيذ مما ينعكس سلباً على ادائهم
المهاري ، لذا ارتى الباحثون الخوض في هذه التجربة من خلال استخدام استراتيجيات حل المشكلات ، اما
فروض البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الاداء بين مجموعتي البحث ، وقد استخدم
الباحثون المنهج التجريبي ، وتمثلت عينة البحث لاعبي شباب نادي الازدهار الرياضي والبالغ عددهم (24)
، وقد استخدمت وسائل وأدوات لجمع المعلومات ومن ثم استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية ومنها
(SPSS)، واستنتج الباحثون إن استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي تأثير ايجابي في
تطوير دقة اداء مهارتي الدرجة والمناولة قيد البحث ، وكان اهم التوصيات التأكيد على استخدام
استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي لتطوير دقة اداء مهارتي الدرجة والمناولة للاعبين
كرة القدم .

The effect of the problem-solving strategy on developing creative thinking and
.developing the accuracy of the dribbling and handling skills of football players

Dr. Heydar Jaber Musa

Dr. Aqil Kazemi Hadi

Dr. Hassan Hadi Saleh

Abstract

The goal of the research is the impact of the problem-solving strategy on developing
creative thinking to develop the accuracy of performing the dribbling and handling skills
for football players, while the problem of the research in light of what the researchers
observed is not performing the technical stages of the dribbling and handling skills
correctly before performing them, in addition to that not taking the appropriate position
when implementing them. Skills through the movement of the feet at the moment of
execution, which negatively reflects on their skill performance, so the researchers
decided to engage in this experiment by using a problem-solving strategy. As for the
research hypotheses, there are significant differences in the level of performance
between the two research groups. The researchers used the experimental approach,

which was the research sample included (24) Al-Izdihar Sports Club youth players, and methods were used and tools to collect information. Then the researchers used statistical methods, including (SPSS), and the researchers concluded that the problem-solving strategy in developing creative thinking has a positive effect in developing the accuracy of performing the rolling and handling skills under research. The most important recommendations were to emphasize the use of the problem-solving strategy in developing creative thinking to develop Accuracy of the dribbling and handling skills of football players.

1- مقدمة البحث:

أصبح البحث العلمي من أهم الضروريات بمجتمعاتنا الحديث، للوصول إلى أعلى المستويات في جميع نواحي الحياة عن طريق التعرف على قدرات الانسان وطاقاته المختلفة في محاولة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من النظريات العلمية وتطبيقها لخدمة الجانب الرياضي وتطويرها. وقد تحتاج كثير من الفعاليات الرياضية إلى وقت كبير للوصول إلى المستوى العالي من الأداء، ولكي يتم الاقتصاد في الجهد والوقت لابد من استخدام برامج تدريبية تأثيرها يكون فعال في أداء المهارات الرياضية المتعلقة بها.

وتعد هذه الإستراتيجية من الاستراتيجيات المهمة في تحسين القدرات الإبداعية والابتكارية للاعبين إذ يقوم اللاعب في اكتشاف المراحل الفنية ويتخذ اللاعب قرارات عند تنفيذ هذه المهارات وتتاح الفرصة له لتقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار والمقترحات والحلول المتمثلة بقضية او موقف معين يقدمه المدرب. والتفكير الابداعي هو تفكير جديد للأفكار توليدية والقدرة على إدراك الثغرات والعيوب من خلال تقديم حلول جديدة للمشكلات، وتكمن أهمية البحث في إعداد استراتيجيات حل المشكلات والتعرف على تأثير هذه الإستراتيجية من خلال التفكير الابداعي في تطوير مهارتي الدحرجة والمناولة للاعبين كرة القدم، فضلاً عن ذلك الربط بين الجانبين العملي والنظري لما لهما من أثر في مساعدة اللاعبين على فهم المهارات وتحسين أدائهم.

2- مشكلة البحث:

هناك مشكلة غالباً ما تواجه العاملين في المجال الرياضي وخاصة اللاعبين في أداء المراحل الفنية للمهارات الأساسية ، وإن الاستجابة الصحيحة والأداء الملائم يأتي من خلال قيام اللاعب بإدراك المعلومات المتمثلة بالمهارات وتحليلها وهذا يحدث بإتباع استراتيجيات مختلفة ، ومن خلال الملاحظة الدقيقة للباحث واستطلاع الميدان كونه مدرس ومدرب في اختصاص كرة القدم لاحظ عدم قدرة اللاعبين على أداء المراحل الفنية لمهارتي الدحرجة والمناولة بالشكل الصحيح قبل أدائها ، فضلاً عن ذلك عدم اخذ الوضع المناسب عند تنفيذ المهارات من خلال حركة القدمين لحظة التنفيذ مما ينعكس سلباً على أدائهم المهاري ، ولذلك فإن الباحثون سيعتمد على إيجاد حل للمشكلة من خلال استخدام استراتيجيات حل المشكلات وتنمية التفكير لديهم مع إعطاء منهج تدريبي خاص بهذه المهارات وبذلك يمكن الوصول الى نتائج ممكن أن تقدم معلومة للاعبين والوصول الى المستوى المثالي.

3- أهداف البحث:

- 1- معرفة تأثير استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي لتطوير دقة أداء مهارتي الدحرجة والمناولة للاعبين كرة القدم.
- 1- اعداد مقياس التفكير الابداعي.

4- فروض البحث:

- 1- هنالك تأثير ايجابي لاستخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير للاعب كرة القدم
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية في بعض المتغيرات التفكير الابداعي والمهاري للاعب كرة القدم.

5- تحديد المصطلحات:

"استراتيجية حل المشكلات (ابراهيم الحارثي, 1999, ص130) نشاطاً حيويًا يؤديه الفرد ويمارسه على مستويات متنوعة من التعقيد كلما كلف بأداء واجب أو طلب منه أن يتخذ قراراً في موضوع ما"(1).

6- اجراءات البحث:

- 1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.
- 2-2 مجتمع وعينة البحث: تم اختبار مجتمع البحث من لاعبي الشباب لنادي الازدهار الرياضي، والبالغ عددهم (24) لاعب

7- تجانس العينة:

1-4-2 يبين تجانس عينة البحث.

جدول (1)

N	Variables	measuring unit	Arithmetic mean	standard deviation	The vein	Torsion coefficient	Statistical significance
1	Length	Cm	17.31	3.54	170	0.66	Not significant
2	Mass	Kg	68	4.88	71	0.52	
3	Age	Month	20	3.11	22	0.73	

8- اجراءات البحث الميدانية: -

1-5-2 مقياس التفكير الابداعي: زهرة جميل, 2006, ص87. (2)

هذا المقياس يتكون من (18) فقرة تهدف لقياس التفكير الابداعي لدى الأفراد وتكون الإجابة عنه من خلال ثلاثة بدائل وهي (أوافق، متردد، لا أوافق)، إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (18-54) درجة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء بأنه صالح للتطبيق في المجال الرياضي مع تعديل وتطويع الفقرات باتجاه عينة البحث والمبين في الملحق (1).

9- التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير الابداعي:

التجربة الاستطلاعية هي استطلاع على الظروف المحيطة التي يرغب الباحثون في دراستها من خلال تطبيق تجربة استطلاعية للمقياس على عينة تتكون من (8) لاعبين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من لاعبي الشباب لنادي الازدهار الرياضي من اجل التوصل الى نتائج ضرورية للاستفادة منها عند اجراء التجربة الرئيسية وللوقوف على الصعوبات التي تعترض الباحثون والتعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياس وهل الوقت كافي او غير كافي لكل مرحلة من مراحل مقياس التفكير الابداعي وكذلك صلاحية العينة ومدى استجابتها للمقياس

10- تحديد بعض اختبارات المهارات الاساسية موضوع البحث: -

الاختبار الاول: اختبار الدرجة والمناولة على شواخص متعددة: ثامر محسن , 1991, ص43 (3).

الغرض من الاختبار: - دقة الدرجة والمناولة.

الاجهزة والادوات اللازمة: - 12 كرة صالات و6 شواخص كبيرة و6 شواخص صغيرة وصافرة.

مواصفات الاختبار: يرسم خطان متوازيان يبعدان عن بعض (5) م ويعرض (3) م ويبعد (10) م عن مجموعة من الشواخص الموزعة امام وعلى الجانبين من خط المناولة ، والمسافة بين الشاخصين الكبيرين 50سم والصغيران 25سم من كلا الجانبين وهكذا بالنسبة للشاخصين الآخرين ثم يقوم

المختبر بدرجاة الكرة لمسافة (5) م وعند وصوله الى خط المناولة يقوم بالمناولة الى الشواخص الموجودة في جهة اليسار بالنسبة للمختبر ومن ثم يرجع ويستلم الكرة ويدرجها الى خط المناولة ويقوم بالمناولة الى المنتصف ومن ثم الى جهة اليمين وهكذا يكرر المحاولات (10) تكرار بواقع (3) محاولات على كل شاخص .

شروط الاختبار: -

- * يجب ان لا يبعد اللاعب الخط المحدد للمناولة.
- * يجب ان يؤدي الاختبار بالتسلسل المطلوب نفسه.
- * الدرجة والمناولة بالقدم المفضلة لدى المختبر.
- * يعطى المختبر (10) محاولة.

التسجيل:

تحتسب للاعب نقطتان في حال دخول الكرة بين الشاخصين الكبيرين ونقطة واحدة في حال دخول الكرة بي الشاخص الكبير والصغير.

11- الاختبار الثاني: اختبار المناولة: كاظم الربيعي, 1991, ص87 (4).

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الاجهزة والأدوات المستخدمة: مسافة للاختبار (20) م، (5) كرات، شريط قياس، بورك مواصفات الاختبار: ترسم ثلاث دوائر متداخلة أقطارها (2,4,6) م على التوالي وتعطى لها درجات (2,4,6) م.

التسجيل:

اللاعب يؤدي (5) خمس محاولات مستمرة.

- تسجل الدرجات من المحاولات الخمسة للاعب.
- في حالة وقوع الكرة على خطوط الدوائر تعطى الدرجات الاكبر.
- تعتبر المحاولة فاشلة وتعطى (صفر) عند سقوط الكرة خارج الدائرة

12- الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية للعبنة بتطبيق الاختبارات على ملعب نادي شباب الازدهار الرياضي وفي تمام الساعة العاشرة صباحا الموافق (21-9-2023) خصص للمقياس التفكير الابداعي ولمهارتي الدرجة والمناولة وقام الباحثون قدر المستطاع بتثبيت الظروف المهمة بالاختبار من حيث الزمان والمكان وفريق العمل المساعد ومن اجل توفير الظروف نفسها في الاختبارات البعيدة.

13- المنهج التدريبي: قام الباحثون بإعداد منهج تدريبي (ملحق 2) والذي استمر (6) اسابيع من الوحدات التطويرية الموافق (22-9-2023)، قام الباحثون بتطبيق التجربة وفقا للخطوات الآتية: -

بعد الاطلاع على مفردات البرنامج التدريبي المخصص للاعبين شباب نادي الازدهار تم وضع البرنامج بشكل وحدات تطويرية وباشرت بتطبيق التجربة على لاعبي المجموعة التجريبية في ملعب النادي بمعدل وحدتين تطويرية كل أسبوع مدتها (90)د، واستمرت لغاية انتهاء التجربة اذ تم تنفيذ التمرينات المهارية بمعدل وحدتين تعليميتين أسبوعياً وفق المنهج المعد وكما مبين:

1- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع الواحد (2) وحدة تدريبية.

2- عدد الوحدات التدريبية الكلية (12) وحدة تدريبية.

3- زمن الوحدة التدريبية الواحدة هو (90) دقيقة.

4- خضعت عينة البحث (المجموعة التجريبية) الى المنهج التدريبي المقترح من قبل الباحثون واشتملت الوحدة التدريبية على القسم الرئيس فقط، أما المجموعة الضابطة فقد خضعت للمنهج الذي وضع من قبل المدرب.

5- الشدة المستخدمة في الوحدات التدريبية بين (80) % من أقصى مقدرة اللاعب من خلال زمن التمرين ودرجة الصعوبة والمسافة المستخدمة.

6- الحجم تم تحديده على أساس عدد مرات التكرار وتراوح بين (1- 2) مرة.

14- الية خطوات تطبيق استراتيجية حل المشكلات:

تم تطبيق المجموعتين لبعض اجزاء المنهج التدريبي وهي المقدمة والاحماء والقسم الختامي ، واختلفت المجموعتان بالقسم الرئيسي حيث قام الباحثون بتطبيق المنهج وفق استراتيجية حل المشكلات على المجموعة الاولى وعددهم (12) لاعب ، والمجموعة التجريبية تم تدريبهم على وفق الخطة الاسبوعية وباستراتيجية حل المشكلات ، بواقع حصتين تدريبيتين في الاسبوع ، وفي القسم الرئيسي قام الباحثون بإعداد هذه الاستراتيجية لتطوير النواحي الفنية لمهارتي الدحرجة والمناولة ، وبدأت بتنفيذ الاستراتيجية من الوحدة التدريبية بتقديم الشرح للتعرف على الاداء الصحيح للمهارة ، ومن ثم يتم تطبيق استراتيجية حل المشكلات من خلال توزيع صور ورسوم توضيحية لحلول الموقف المهارية . اما المجموعة الضابطة تم تدريبهم على وفق الاستراتيجية المتبعة التي أعدت مسبقا من المدرب بواقع (حصتين تدريبيتين اسبوعياً).

وعلى اختيار أفضل الحلول الذي يتفق عليه جميع اللاعبين يتم تطبيقها بإشراف المدرب والباحثون، اذ يتم طرح الاسئلة والاجابة شفويا في الوحدة التدريبية مع طرح الاسئلة الاتية:
أولاً: تقسيم اللاعبين:

تم تقسيم المجموعة التجريبية على مجموعتين كل مجموعة تتكون من (12) لاعب، واختيار قائد لكل مجموعة من بين هؤلاء اللاعبين، واجبه التحاور مع زملائه عند بيان المشكلة لاختيار الحل الأمثل من بين الحلول المختارة، ومن ثم الإجابة عنهم.

ثانياً: فهم المشكلة أو الموقف:

على المدرب أن يتأكد بأن المشكلة واضحة من اللاعب، ومعرفة عناصرها الرئيسية في أثناء توجيه أسئلة للاعبين ومنها: - ما المطلوب في المشكلة - ما المعلومات للمشكلة.

رسم مخططات المشكلة - تحليل عناصرها الموقف - هل يمكن تحقيق هذه الحلول.

ثالثاً: وضع خطة للحل:

تتعلق بوضع الحل، وعلى المدرب أن يساعد في أثناء عرض وطرح الأسئلة التي تقودهم إلى التوصل إلى فكرة الحل مثل: - هل لديكم فكرة عن المهارة المطروحة.

- هل هذا الموقف أثناء اداء المهارة مع زملائك يمثل هذه الصورة، وهل رأيته من خلال متابعتك لبعض المباريات العالمية.

مثال: يقوم المدرب بطرح الاسئلة الخاصة لمشكلة ثني القدمين عند الدحرجة بالكرة لمساعدة اللاعبين في تنفيذ الحل من خلال مجموع الاجابات حول المشكلة المطروحة.

رابعاً: تنفيذ الحل: مساعدة اللاعبين على اداء خطة يوجه المدرب اللاعبين بمراجعة كل خطوة من خطوات الحل:

- هل تستطيع أن تبرهن ان الحل الذي اخترته صحيح في أثناء التطبيق العملي له.

دور المدرب واللاعب باستراتيجية حل المشكلات:

1- تمويد اللاعبين على الشعور بالمشكلة، أي قراءة الموضوع بدقة أكثر من مرة وبذلك يستطيع كل لاعب إدراك العلاقات بين جوانب الموضوع.

2- زيادة خبرة اللاعبين التي يطلبها حل المشكلة.

3- مساعدة اللاعبين على توجيه أسئلة ذات معنى، سيما الأسئلة ذات العلاقة بمشكلة موضوع البحث.

4- مساعدة اللاعبين على ترك المحاولات الفاشلة في المراحل الفنية وتجربة غيرها

15- الاختبارات البعديّة: تم تطبيق القياس البعدي بعد تنفيذ التمرينات المهارية المعدة من قبل الباحثون وبنفس الظروف التي طبقت بها الاختبارات القبلية الموافق (2023/11-8).

16- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية استراتيجية حل المشكلات.

المتغيرات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع	
1 الدحرجة	4.43	63.0	6.63	1.59	معنوي
2 المناولة	4.49	0.41	7.29	1.18	معنوي
3 التفكير الابداعي	10.58	4.14	12.68	3.72	معنوي

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس

المتغيرات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع	
1 الدحرجة	3.59	42.0	5.17	65.0	معنوي
2 المناولة	4.69	0.85	7.21	1.97	معنوي
3 التفكير الابداعي	11.73	2.53	13.53	1.32	معنوي

17- مناقشة النتائج:

1-17 المجموعة التجريبية:

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (3,2) إن المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية حل المشكلات كان لها تأثيراً معنوي من خلال النتائج المبينة في الاوساط الحسابية لمهارتي الدحرجة والمناولة إضافة الى التفكير الإبداعي وهذا حصل نتيجة كون هذه الإستراتيجية تعتمد في تطبيقها على قائمة من عناصر الاستراتيجية ومهارات التفكير المتضمنة (تقسيم اللاعبين ، فهم المشكلة ، وضع خطة ، تنفيذها ، مراجعة الخطة) (الاستبدال ، الربط ، التكيف ، التعديل ، والحذف ، وإعادة الترتيب) وهذا مما ولد لدى اللاعبين باتجاهات إيجابية نحو التفكير والخيال والإبداع ، وإكسابهم الثقة بالنفس وتقدير الذات إيجابياً ، مما ساعدهم على نقل أثر التعلم والخبرات المكتسبة الى مواقف فاعلة وإيجابية ، مما أثر بشكل فاعل على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة البحث التجريبية .

وكما يعزو الباحثون أسباب هذه الفروق الى متغيرات ثانية تدخلت في عملية تطوير المراحل الفنية لمهارتي الدحرجة والمناولة، منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات كذلك التكرار والممارسة، اذ ان الاستمرار على تكرار المهارة، يساعد اللاعبين على زيادة دافعتهم وبذلك يبين تأثيره الايجابي في عملية التعلم.

وان الفروق المعنوية التي أظهرتها أفراد المجموعة التجريبية إلى استعمال استراتيجية حل المشكلات من حيث تخطيط الوحدات التدريبية وتنفيذها ، إذ إن التمرينات التي وضعها الباحثون باستخدام هذه الاستراتيجية قد نقلت اللاعبين من عملية التلقي للمعلومات التي يطرحها المدرب بشكل جديد من خلال السؤال واختيار الحل المناسب وهذا ما حفز اللاعبين للتجاوب مع هذه الإستراتيجية محاولين النجاح من خلال قدراتهم وبيان ذاتيتهم وثبات إمكاناتهم التي ينظر إليها غالباً بالتقصير، الأمر الذي سهل عملية فهم مهارتي البحث واستيعابها بمراحلها الفنية بالإضافة إلى ان أسباب هذه الفروق إلى إن المواقف التدريبية الجديدة التي تعرض لها اللاعبين والتي تتميز ببيان الهدف وما مطلوب تحقيقه ، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التدريبية ، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) " ، ص 177 . (5) ان وضوح الأهداف وبيانها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية.

وان عرض المادة النظرية للمجموعة التجريبية سواء أكانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم ، وهذا ما أدى الى تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، وهذا التحسن في المراحل الفنية والدقة المهارات جاء نتيجة الابتعاد عن التلقي واستعمال استراتيجية حل المشكلات (التي لها الدور في جعل اللاعب محور العملية التدريبية

ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق خطوات الإستراتيجية ، كذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها باستخدام الوسائل التدريبية والتدريب على المهارة وتزويد اللاعبين بالتغذية الراجعة باستمرار تعمل على زيادة الدافعية اللاعبين وتحسن دقة الأداء المهاري ، وبهذا الصدد يذكر (محمد محمود الحيلة) " ، ص30 (6) إن الوسائل تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف من المدرب إلى اللاعب وهي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتحفز اللاعبين إلى مزيد من المشاركة في المواقف التدريبية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه، كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات" ، ومن هذه الإستراتيجية يتم التوصل إلى نتيجة من مقدمة واحدة أو أكثر تنمي لدى اللاعب كل أنواع التفكير، وهذا ما أكدته (رافع النصير الزغلول)، ص269 (7) إن "حل المشكلات تتطلب جمع المعلومات عن المشكلة وإعادة تقييم هذه المعلومات ثم تنظيم المعلومات بشكل يسمح باستخدام أسلوباً لحل المشكلة استراتيجية حل المشكلات على فهم الموقف ويكون التعلم قائماً على الملاحظة مما يساعد على اكتساب الخبرات مباشرة" .

وكذلك يعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن التمرينات المعدة من الباحثون على وفق حل استراتيجية حل المشكلات أسهمت في تحقيق الأهداف التدريبية من خلال تنفيذ اللاعبين لأداء المهارات الخاصة بالبحث ، وتبين ان هناك نسبة نمو ضئيلة لمقياس (التفكير الإبداعي)، ويعزو الباحثون سبب هذا النمو إلى أن عينة البحث كانت لديها تفكير إبداعي حسب قيمة الوسط الحسابي للمقياس وكون المقياس من المقاييس التي تعتمد على الورقة والقلم فكانت الاجابة بين القياس القبلي والبعدى ضئيلة ولا يوجد فروق واضحة ، كما اشار محمد حمد ، ص56 (8) إذ يلعب عامل الشخصية للفرد وطريقة تعلمه دوراً بارزاً في تنمية التفكير الإبداعي.

اما بالنسبة الإستراتيجية المتبعة من قبل المدرب والتي يكون فيها المدرب محور العملية التدريبية والذي بدوره سيوجه اللاعبين لأداء واجبات اللعب وعلى وفق بيئة اللعب والمنهج المتبع من قبله، وعلى هذا الأساس سوف ينفذ اللاعبون ما مطلوب منهم من واجبات، وهذا ما أكدته (محمد محمود الحيلة)، ص105 (9) إن "الأسلوب التقليدي يؤكد على تقديم المعلومات للطالب بالشكل الذي لا يتعدى المستوى الأول من تصنيف بلوم وهو المعرفة والاستظهار" .

وأيضاً إن استراتيجية حل المشكلات تفوقت على الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرب، لأنها زادت من جوانب معينة وهي قيام اللاعبين بالأنشطة ومشاركتهم فيها الذي أسهم في تطور مستوى أدائهم المهاري مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة المتبعة والمعتمدة على المدرب في تلقين المعلومات وتوظيفها والتي أدت إلى تطور اللاعبين بمستوى لا يفوق تطور المجموعة التجريبية وعدم قدرة اللاعبين على تصحيح معلومات التي أخطأوا فيها في أثناء الأداء ولم يستطيعوا تجاوزها للوصول إلى المستوى المثالي ، الذي وصلته المجموعة التجريبية .

كذلك هناك عوامل عدة لإظهار الفروق من أهمها استخدام طريقة تجزئة المهارة وكيفية التعامل معها والتي تعتبر من الطرق الشائعة، وإن إتباع الأسلوب السليم في التعلم في أثناء الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد اللاعب بالتغذية الراجعة وغيرها ما دام المدرب يتبع الخطوات والأسس السليمة للتدريب.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1- إن لاستراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية في كرة قدم الصالات.

2- إن استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي في المجموعة التجريبية كان أفضل من أسلوب المتبع من قبل المدرب في (اختبار الدحرجة والمناولة واختبار التفكير الابداعي).

- 3- إن التمارين التي عدت من الباحثون وفق استراتيجية حل المشكلات ساعد بشكل كبير في تنمية التفكير الابداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.
- 4- ان استراتيجية حل المشكلات تعتمد على مجموعة من مهارات التفكير المتكونة من اسئلة مختصرة تولد افكار جديدة.
- 5- اعطت استراتيجية حل المشكلات دور ايجابي للاعبين في زيادة التفكير الابداعي من خلال تشجيعهم بالمشاركة مع زملاءهم وابداء آرائهم.

2-5 التوصيات:

- 1- اعتماد استراتيجية حل المشكلات لتوظيف المهارات الاساسية لما لها من دور كبير في تطوير التفكير الابداعي لدى اللاعبين.
- 2- التأكيد على التفكير الابداعي في الوحدات التدريبية وعدم تجاهله لما له من أهمية كبيرة في تعلم المهارات الأساس في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية.
- 3- استخدام أكثر من طريقة وأسلوب في المناهج التدريبية وعلى وفق تعلم المهارات المختلفة.
- 4- فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تعلم الفعاليات الأخرى وعلى مراحل عمرية ودراسية أخرى.
- 5- إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمقارنة استراتيجية حل المشكلات مع استراتيجيات الأخرى لمعرفة تأثيرها في التفكير الابداعي وتعلم المهارات الأساسية.

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي: تعليم التفكير، الرياض، مكتبة الملك فهد، 1999.
- 2- زهرة جميل صالح: التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري لدى طلبة السنة الدراسية الاولى، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2006.
- 3- ثامر محسن (واخرون): الاختبار والتحليل بكرة القدم، الموصل، مطبعة الجامعة، 1991.
- 4- كاظم الربيعي - عبد الله المشهداني: كرة القدم للناشئين، مطبعة دار الحكمة، جامعة البصرة 1991
- 5- فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.
- 6- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001.
- 7- رافع النصير الزغلول: علم النفس المعرفي، ط3، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2009.
- 8- محمد حمد الطيطي: تنمية القدرات للتفكير الإبداعي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001.
- 9- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1: (العين، دار الكتاب الجامعي، 2001.